**شبهة الاستدلال برواية إتيان فاطمة قبر عمها حمزة على جواز العكوف عند القبور**

يستدلُّ المبتدعة بجواز البناء على القبور والعكوف عندها، بما رُوي عن فاطمة - رضي الله عنها - أنها كانت تأتي إلى قبرِ عمها حمزة، فتصلي وتبكي عنده([[1]](#footnote-1))، وأنها كانت تأتيه كل عام وتصلحه([[2]](#footnote-2)).

**الرد:**

**أولًا:** قال الذهبي في "التلخيص" عن رواية الحاكم: (هذا منكرٌ جدًّا، وسليمان ضُعِّفَ)، وقال في "الميزان" في رتجمة سليمان بن داود: (قال أبو حاتم: لا أفهمه كما ينبغِي، وقال الأزدي: تُكُلِّمَ فيه)([[3]](#footnote-3)).

**ثانيًا:** معارضة ذلك بالأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهيِّ عن الصلاةِ عند القبورِ وإليها.

**ثالثًا:** معارضة ذلك بما يدل على تجنبِ فاطمة - رضي الله عنها - زيارةَ القبورِ.

1. () الوهابية في الميزان، جعفر السبحاني، ص(116). [↑](#footnote-ref-1)
2. () إحياء المقبور، أحمد الغماري، ص(18). [↑](#footnote-ref-2)
3. () ميزان الاعتدال، الذهبي، ص(3/292)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ص(4/111). [↑](#footnote-ref-3)